



دور منصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر

الدكتور عبد الرزاق قاسم

رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية

- جهة ناظمة مرتبطة برئيس مجلس الوزراء تتمتع بالشخصية الاعتبارية،

تمّ إحداثها بموجب القانون /22/ لعام 2005.

- تعتبر حجر الأساس في بناء قطاع الأوراق المالية.

- هي الجهة المكلفة بالإشراف والرقابة على قطاع الأوراق المالية والجهات

المرتبطة به، حيث تقوم بتنظيم وتطوير نشاطات السوق الأولي ومكوناته،

ويتضمن عملها الإشراف والرقابة على عمل الأسواق المالية والشركات

المساهمة وشركات الخدمات والوساطة المالية ومدققي الحسابات.



SCFMS

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

مقدمة حول منصات التمويل الجماعي

رغم أهمية قطاع المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ومساهمتها المتزايدة في دعم الاقتصاد ولاسيما في البلدان النامية، لازال هذا القطاع يعاني من فجوة تمويلية كبيرة، حيث يحجم القطاع المصرفي في معظم الأحيان عن تمويل هذه المشاريع نظراً لعدم امتلاكها الضمانات الملائمة لمنحها التمويل اللازم.

من جانب آخر، يشهد العالم تطورات تقنية طالت عدداً من المجالات من أبرزها الخدمات المالية فأصبحت العديد من الخدمات المالية والمصرفية تعتمد في إنجازها على التقنية المالية، مما يساهم في رفع مستوى النفاذ إلى الخدمات المالية وتعزيز النمو الاقتصادي والشمول المالي وخلق فرص عمل جديدة.

وفي هذا الإطار برزت العديد من المنتجات والأدوات المالية المستندة الى التكنولوجيا، ومن ضمنها منصات التمويل الجماعي **Crowdfunding** التي تعتبر أحد أنواع التمويل البديل **Alternative Finance** والتي حظيت خلال السنوات الأخيرة باهتمام كبير في مختلف دول العالم نظراً لدورها كأداة تُسهّل وصول المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة الى التمويل اللازم.



SCFMS

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

مفهوم التمويل الجماعي

تعريف التمويل الجماعي:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالتمويل الجماعي الصادرة عن المؤسسات الدولية، ويمكن تعريف التمويل الجماعي لهذا الغرض بأنه:

طريقة تمويل يتم من خلالها جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة (من الأفراد أو الشركات) لتمويل أعمال أو مشاريع محددة ويتم ذلك من خلال استخدام منصات الكترونية يتم إنشائها من قبل شركة (مشغل المنصة) تشرف على عملها هيئة الأوراق والأسواق المالية بهدف الجمع بين طالبي الأموال والممولين.

أما منصة تشغيل التمويل الجماعي فهي: نظام تشغيل الكتروني مبرمج يتم إنشاؤه على الانترنت لعرض جميع المعلومات والتفاصيل المتعلقة بمشاريع وأنشطة التمويل الجماعي على الجمهور.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

الأطراف الفاعلة في عمل منصات التمويل الجماعي:

هيئة الأوراق والأسواق المالية

مُشغل المنصة:

شركة مرخصة من قبل هيئة
الأوراق والأسواق المالية لمزاولة
خدمة تشغيل منصة تمويل جماعي

الممولون

الأشخاص الطبيعيون أو
الاعتباريون المشاركون في تمويل
المشروع من خلال المنصة

طالب التمويل:

الشخص أو الأشخاص الراغبون في
الحصول على التمويل من خلال المنصة
بغرض تمويل المشروع المتوسط أو الصغير
أو المتناهي الصغر أو الشركات الناشئة



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

أنواع منصات التمويل الجماعي

التمويل القائم على الحصول على المكافآت

- من خلال القيام بتمويل المشروع مقابل الحصول على هدية على شكل إصدار مبكر من منتجات المشروع أو خدمة يُقدّمها المشروع للممول عند بدء تشغيل المشروع.

التمويل القائم على التبرع

- من خلال منح مبلغ من المال على سبيل التبرع أو الهبة للمشروع ، ويعدّ ذلك من قبيل المسؤولية الاجتماعية لدعم المشروع.

التمويل القائم على الإقراض

- من خلال إقراض صاحب المشروع الصغير مبلغاً مالياً مقابل الحصول على الفائدة.

التمويل القائم على المشاركة في الملكية

- المشاركة في رأس مال المشروع من خلال شراء حصة في المشروع والحصول على جزء من أرباحه المستقبلية.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

نماذج الأعمال المستخدمة في منصات التمويل الجماعي

تعمل منصات التمويل الجماعي المستخدمة في العالم وفق نماذج أعمال مختلفة طبقاً للتشريعات المطبقة في كل بلد،
وندرج في الجدول خصائص كل :

العيوب	المزايا	اسم النموذج	نوع النموذج
مخاطر عالية نظراً لإمكانية وجود خسارة محتملة لمبلغ الاستثمار	إمكانية المشاركة في أرباح المشروع. وإمكانية اجتذاب المستثمرين المهتمين بتنوع محافظهم الاستثمارية	المشاركة في الملكية	التمويل عن طريق الاستثمار
مخاطر متوسطة	حصول المقرض على أمواله قبل أصحاب المشروع في حال حصول تعثرات مالية أو إفلاس	التمويل على أساس الاقتراض	
العائد منخفض حيث أن المنتج قد يكون رمزياً	مخاطر منخفضة	التمويل على أساس المكافأة	التمويل عن طريق المشاركة المجتمعية
صعوبة الحصول على تمويل في حال كان رأس المال كبير	لا توجد مخاطرة فالمساهمة تكون على سبيل المسؤولية الاجتماعية	التمويل على أساس التبرع	



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

أهداف إنشاء منصات التمويل الجماعي

على مستوى المشاريع المتوسطة الصغيرة ومتناهية الصغر

- توفير قناة تمويلية بديلة عبر منصات موحدة تساهم في سد فجوة التمويل.
- خدمة لتسويق المشاريع على جمهور المستثمرين.
- إخضاع المشاريع لمعايير قبول والتحقق من ملائمتها لبيئة الأعمال وبالتالي الرفع من كفاءتها وموثوقيتها.
- دعم الابتكار وتقديم الأفكار الجديدة مما يساهم في رفع مستويات المنافسة.

على مستوى المستثمرين

- إتاحة فرص الاستثمار البديل (رأس المال التأسيسي ورأس المال المخاطر) وبالتالي تنويع المنتجات الاستثمارية.
- إتاحة فرص النفاذ إلى خدمات مالية جديدة بكلفة مقبولة.
- إيجاد إطار تشريعي وتنظيمي مُراقب لهذه المنصات لحماية مصالح المستثمرين عند الاستثمار في هذه المشاريع.

على مستوى الاقتصاد

- دعم تطوير الخدمات المالية من خلال استخدام التقنيات المالية.
- رفع مستوى المنافسة في السوق.
- تعزيز الشمول المالي ورفع فرص النفاذ.
- المساهمة في دعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

متطلبات تفعيل منصات التمويل الجماعي

المتطلبات التشريعية والقانونية:

انطلاقاً من اطلاعنا على التجارب الحديثة لعدد من الدول العربية، والدور المنوط بهيئات الأوراق والأسواق المالية في مجال تشجيع النشاط الادخاري والاستثماري ولدعم حصول المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر على التمويل من خارج القطاع المصرفي، فإنه يجب تعديل تشريع إحداث الهيئة لتنظيم إنشاء هذه المنصات وإطلاقها بما يسهم في دعم وتشجيع المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، كما يجب إصدار تشريعات فرعية (أو تعديل عدد من التشريعات القائمة) لاسيما فيما يتعلق بمتطلبات الترخيص لمشغل المنصة ومعايير قبول المشاريع المعروضة على المنصة ومتطلبات حماية المستثمرين من المخاطر وقواعد الإفصاح والشفافية لمنصات التمويل الجماعي وضوابط البيئة التكنولوجية.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

متطلبات تفعيل منصات التمويل الجماعي

المتطلبات والضوابط التكنولوجية:

يجب التحقق من إعداد البيئة والبنية التكنولوجية الملائمة وأنظمة المعلومات الخاصة بعمل منصات التمويل الجماعي وعمليات التدقيق الأمني لضمان عمل المنصة بشكل آمن وفعال وموثوق، يضمن توافر المعلومات بشكل مستمر وحماية أمن البيانات الموجودة على المنصة، وكل ذلك يجب أن يكون وفق المعايير والضوابط المعتمدة للأمن السيبراني وسياسات إدارة المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا المالية.



SCFMS

هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

الشروط الواجب توافرها لإنجاح منصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر

لنجاح هذه التجربة نرى ضرورة مراعاة عدد من الشروط، منها:

الثقة بإدارة المنصة من
خلال القائمين عليها

تأمين العرض المناسب
للمشروع على المنصة

توفير آليات واضحة
وصريحة للتخارج

التشبيك مع مؤسسات
المجتمع المحلي والمدن

توفير أسس حوكمة
فعالة لإدارة المنصة



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

التحديات المرتبطة بمنصات التمويل الجماعي

إن من أبرز التحديات التي تواجه السلطات الإشرافية على منصات التمويل الجماعي:

- وضع إطار تنظيمي ورقابي شامل وملائم لترخيص هذه المنصات.
- حماية حقوق الأطراف المعنية بجميع منصات التمويل الجماعي نظراً لارتفاع المخاطر المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والشركات الناشئة.
- توفير الموارد والخبرات المالية والبشرية لإنشاء هذه المنصات ومراقبة تقديم خدماتها.
- إيجاد البنية التحتية الالكترونية الملائمة، للحد من مخاطر التعرض لمخاطر الهجمات السيبرانية.
- التنسيق بين عدة جهات لتنظيم الإشراف على هذا النشاط وتحديد المسؤوليات.
- توفير ونشر الوعي بهذه المنصات نظراً لمحدودية معرفة المواطنين بآلية عملها.
- رفع مستويات الثقة بالتكنولوجيا المالية كالممنصات الالكترونية في حداثتها لاسيما في مرحلة الإطلاق.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

معايير اختيار الجهات المرخص لها لإنشاء منصات التمويل الجماعي

الامتثال

أن يلتزم مشغل المنصة بالقوانين والأنظمة النافذة ولا سيما متطلبات تشغيل منصة التمويل الجماعي قبل منحها الترخيص لمزاولة هذه الخدمة .

القدرة والكفاءة

أن يتمتع مشغل المنصة بالقدرة الفنية وتوافر الموارد البشرية المؤهلة وامتلاك الكفاءة لتوفير بيئة تكنولوجية تعمل بكفاءة وموثوقية.

الأمانة والنزاهة

أن يكون سجل مشغل المنصة خالياً من العقوبات المتعلقة بالأمانة والنزاهة أو أي مخالفة تلحق الضرر بالمستثمرين.

الأهلية المالية

أن يتمتع مشغل المنصة بالملاءة المالية لإنشاء هذه المنصة وإثبات قدرتها على إدارة المخاطر المالية المتعلقة بعملها.



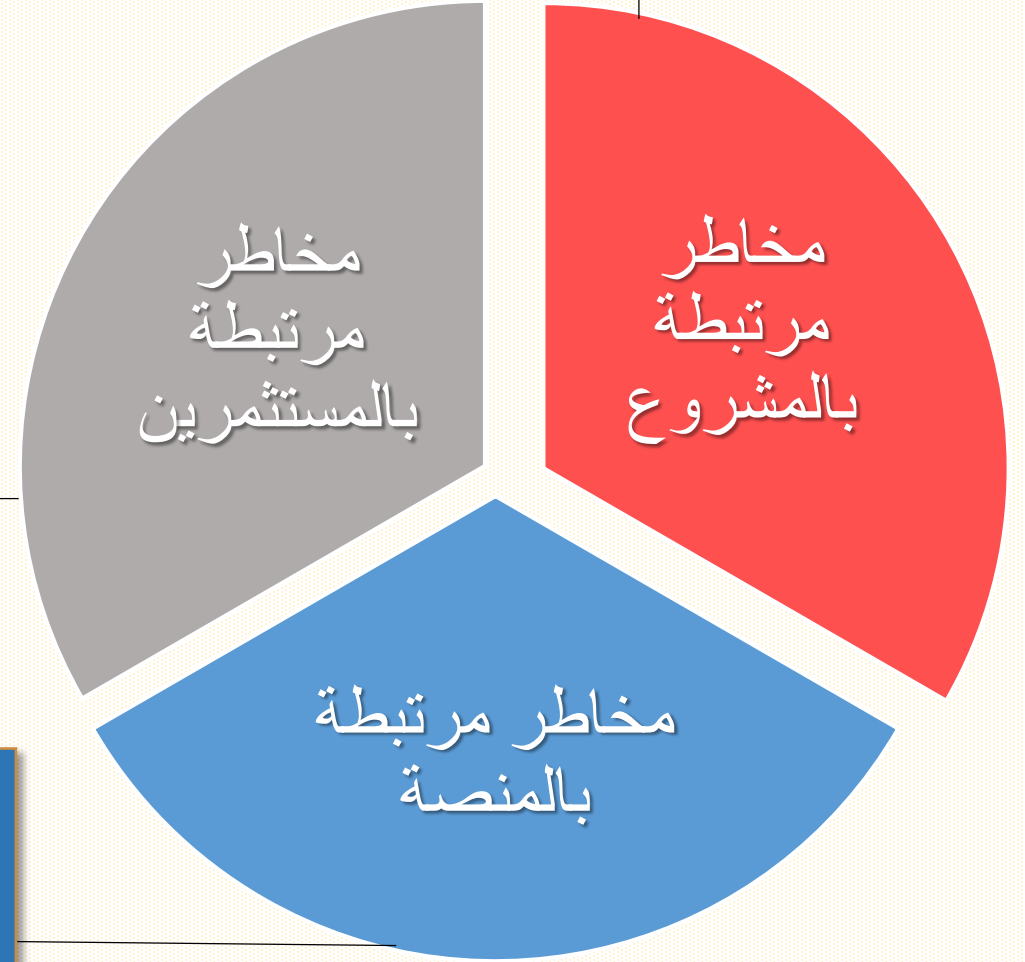
هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

أهم المخاطر المرتبطة بدعم المشاريع من خلال منصات التمويل الجماعي

- عدم توفير معلومات كاملة عن أداء المشروع
- مخاطر ضعف الكفاءة في التشغيل وعدم قدرة المشروع على الاستمرار
- ارتفاع تكلفة تمويل المشروع نتيجة الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة
- عدم الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بالمشروع

- الدخول في استثمار ناشئ عالي المخاطر مما يزيد من احتمال الخسارة
- عدم المعاملة بعدالة ومساواة مقارنة مع باقي المستثمرين في المشروع
- مخاطر التعرض للاحتيال
- عدم وجود الوعي المتعلق بهذا النوع من الاستثمار

- المخاطر السيبرانية واحتمال الاختراق وفشل المنصة
- وجود حالات تضارب في المصالح وإساءة التصرف من مشغل المنصة
- عدم توفير المعلومات لمتابعة حالة المشروع في جميع الأوقات على المنصة





هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

دور السلطات الرقابية في الإشراف على هذه المنصات

كما سبق وأن أشرنا يتطلب تطبيق هذه الفكرة توفير بيئة تشريعية وتقنية داعمة وفق أطر رقابية وتنظيمية رصينة، والإشراف على عمل هذه الخدمة ومتابعة أداء المنصات والشركات المشغلة لهذه المنصات، ولتنظيم خدمة منصات التمويل الجماعي يجب مراعاة عدد من الأمور أهمها :

- تحديد معايير قبول المشاريع التي تستحق أن يتم تمويلها من خلال العرض على منصة التمويل الجماعي، ومعايير واضحة لدراسة جدوى المشروع الاقتصادية والشكل القانوني المطلوب للمشروع والتحقق من توفير جميع المعلومات المتعلقة بالمشاريع قبل وضعها على المنصة.
- اتخاذ إجراءات العناية الواجبة لحماية المستثمرين لمنع التعرض للمخاطر وحماية أموالهم الموجودة لدى مشغل المنصة وفصلها في حسابات مصرفية مستقلة.
- إدارة حالات تضارب المصالح والإفصاح وتعزيز الشفافية المتعلقة بالمشروعات وتطور أدائها بما في ذلك التقارير المالية والبيانات التشغيلية وتقارير إدارة المخاطر.
- التحقق من الالتزام الدائم بضوابط الأمن السيبراني المتعلقة بالمنصة وإجراء عمليات التدقيق الأمني بشكل منتظم لتقييم نقاط الضعف وتحديد مجالات التطوير.
- إجراء عمليات الرقابة والتدقيق بشكل دوري للتحقق من الامتثال بالقوانين والأنظمة المتعلقة بعمل منصات التمويل الجماعي.
- وضع آليات واضحة لتقديم الشكاوى والإبلاغ عن أي أنشطة غير سليمة والتعامل الفوري مع أي مخالفة تنشأ من أي طرف.
- إخضاع المخالفين إلى العقوبات والجزاءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة النافذة.



هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
Syrian Commission of Financial Markets and Securities

شكراً لاستماعكم